

Imam Abu Bakr ibn Abi Shaybah al-'Absi and the Narrators He Declared
Trustworthy : Collection and Study

[10.35781/1637-000-147-003](https://doi.org/10.35781/1637-000-147-003)

د. أحمد عواد جمعة الكبسي

الملخص

كبار النقاد كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني.

كما أظهرت النتائج توافقاً كبيراً بين أحكامه وأحكام النقاد المتقدمين، مما يعكس مكانته في المدرسة النقدية ويؤكد اعتماد العلماء على أقواله. وقد أسهم البحث كذلك في إبراز عدد من الرواة الذين لم تكن أقواله فيهم مجموعة في مصدر واحد سابقاً.

وقد قمت بفضل الله بجمع أقوال ابن أبي شيبة في التجريح - وسيكون هذا في بحث خاص إن شاء الله- من أجل إعطاء صورة متكاملة عن منهجه في الجرح والتعديل.

يتناول هذا البحث جمعَ ودراسةَ أقوال الإمام أبي بكر بن أبي شيبة العبسي (ت 235هـ) في تعديل الرواة، وذلك لما يمثله هذا الإمام من مكانة رفيعة بين أعلام النقد الحديثي في القرن الثالث الهجري، فابن أبي شيبة من أكثر المحدثين روايةً وحفظاً، وقد اعتمد الأئمة على أقواله في التعديل والتجريح، غير أن أحكامه تلك لم تُجمع وتُدرس دراسةً مستقلة من قبل.

سعى البحث إلى حصر الرواة الذين نصَّ ابنُ أبي شيبة، على تعديلهم من خلال كتبه المتاحة، إضافةً إلى ما نقله عنه الأئمة في كتب الرجال والعلل. ثم قدِّمت دراسةً تحليليةً لهذه الأحكام من حيث ألفاظ التعديل، مع المقارنة بين أقواله وأقوال

Imam Abu Bakr ibn Abi Shaybah al-'Absi and the Narrators He Declared Trustworthy : Collection and Study

Dr. Ahmed Awwad Juma

Abstract

This study examines the collected statements of Imām Abū Bakr ibn Abī Shaybah al-'Absī (d. 235 AH) regarding the ta'dīl (affirmation of reliability) of narrators. Ibn Abī Shaybah occupies a prominent position among the leading hadith critics of the third Islamic century. He was one of the most prolific scholars in narration and memorization, and the major imams relied on his judgments in both ta'dīl and tajrīḥ. However, his evaluative statements have not previously been gathered and studied as an independent research topic.

The study sought to compile all narrators whom Ibn Abī Shaybah explicitly declared reliable, drawing from his extant works as well as citations preserved by later scholars in biographical, historical, and critical literature. An analytical examination of these judgments was then conducted, focusing on the terminology he used in

ta'dīl, with comparative analysis between his assessments and those of major critics such as Aḥmad ibn Ḥanbal, Yaḥyā ibn Ma'īn, and 'Alī ibn al-Madīnī.

The findings reveal a strong overall concordance between his evaluations and those of the leading early critics, demonstrating his significant role within the critical school and confirming the scholarly reliance on his assessments. The research also highlights a number of narrators whose evaluations by Ibn Abī Shaybah had not previously been collected in a single source.

By God's grace, I have also gathered Ibn Abī Shaybah's statements on tajrīḥ (criticism of narrators), which will be presented in a dedicated section, with the aim of offering a comprehensive picture of his methodology in al-jarḥ wa-al-ta'dīl

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

يُعَدُّ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة العبسي (ت 235هـ) أحدَ أعلام الحفاظ في القرن الثالث الهجري، ومن أبرز أئمة الرواية والدراية في عصر ازدهار علوم الحديث. فقد جمع بين سعة الحفظ، وقوة الضبط، وكثرة التصانيف، حتى صار من المصادر الرئيسة التي اعتمد عليها الأئمة في توثيق الأخبار ونقد الرجال، ولا يكاد الباحث في علوم السنة يخوضُ غمار الجرح والتعديل إلا ويجد أثراً بيّناً للإمام ابن أبي شيبة في هذا الباب.

وتبرز أهمية دراسة أقواله في التعديل على وجه الخصوص؛ لأن منهجه في توثيق الرواة لم يُبحث بعدُ بالجمع والاستقراء الكامل، بخلاف كثير من أقرانه الذين حظيت أقوالهم بالدراسة. كالأئمة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني، كما أن الوقوف على الرواة الذين عدّ لهم يكشف جانباً مهماً من شخصيته النقدية، ويُسهّم في فهم ميزانه في القبول والرد، ويعين على معرفة الطبقات الحديثية التي حظيت بثقته، إضافةً إلى أثر ذلك في تصحيح الأسانيد ودراسة الروايات.

وتزداد هذه الدراسة أهمية، مع اعتماد الأئمة المتقدمين على أحكامه دون تدوين شامل لها. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث: جمع الرواة الذين نصَّ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة على تعديلهم، ودراسة تلك النصوص من حيث ألفاظ التعديل، ومقارنة أقواله مع أقوال أئمة الجرح والتعديل الآخرين. من أجل الوقوف على أوجه الاتفاق أو الاختلاف، بين الإمام ابن أبي شيبة وبين أئمة الجرح والتعديل الآخرين، وقد تطلبت طبيعة البحث أن يقسم إلى مبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: الإمام أبوبكر بن شيبة وحياته الشخصية وجهوده العلمية، وعلم الجرح والتعديل وجاء في مطلبين:

المطلب الأول: تضمن إعطاء فكرة موجزة عن حياة الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الخاصة وجهوده العلمية.

المطلب الثاني: تعريف مصطلح الجرح والتعديل وأهميته وأدلته بصورة موجزة أيضاً.

أما المبحث الثاني: فكان في الرواة الذين حكم بتعديلهم، الإمام أبوبكر بن أبي شيبة.

ثم ذكرت في نهاية البحث أهم النتائج التي توصلت إليها.

وقد قمت بجمع أقوال ابن أبي شيبة، في التعديل من كتب الجرح والتعديل، ومن كتبه ومن كتب التاريخ وغيرها. وكان منهجي في الدراسة، أنني أذكر قول الإمام أبي بكر ابن أبي شيبة أولاً، ثم أذكر بعد ذلك أقوال الأئمة الآخرين ثانياً، مع التعليق على النتيجة التي توصلت إليها، إذا كانت هناك حاجة للتعليق، وإلا فإنني أكتفي بنقل قول ابن أبي شيبة، والعلماء الآخرين.

وأسأل الله سبحانه أن أكون قد وفقت في هذا البحث، إنه ولي ذلك والقادر عليه



المبحث الأول

الإمام أبو بكر بن أبي شيبة وحياته الشخصية وجهوده العلمية وعلم الجرح والتعديل

المطلب الأول: حياته الشخصية

• أولاً: اسمه ومولده

هو: الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ولاء الكوفي ولادة، ولد سنة 159.(1)

• ثانياً: أسرته:

نشأ الإمام ابن أبي شيبة في بيت علم وفضل، فأبوه كان قاضياً وكذلك جده إبراهيم كان قاضياً أيضاً، كما أن أخاه عثمان بن أبي شيبة، كان من الحفاظ ومن علماء الحديث، الذين يشار إليهم بالبنان، ومن العلماء الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وكذلك كان أخوه القاسم، أما ابنه إبراهيم ومحمد فكانا أيضاً من أهل العلم والفضل.

• ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

تتلمذ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة على يد شيوخ كثير وأئمة أعلام، وقد أحصيت عدد الشيوخ الذين روى عنهم، الذين ذكرهم الحافظ المزي، في كتابه تهذيب الكمال، فبلغوا مائة وثمانية عشر شيخاً.

كذلك تتلمذ على يديه أئمة أعلام، ومشايخ عظام وعلى رأسهم الإمامان البخاري ومسلم. وقد أحصيت الرواة الذين أخذوا من أبي شيبة، الذين ذكرهم الحافظ المزي، فبلغوا سبعة وأربعين راوياً، وسأقتصر على ذكر ثلاثة من شيوخه وثلاثة من تلاميذه خشية الإطالة وعلى النحو الآتي:

• أشهر شيوخه:

1. يحيى بن سعيد القطان: يحيى بن سعيد بن فروخ، الإمام العلم سيد الحفاظ أبو سعيد التميمي، مولاهم البصري القطان: ولد سنة عشرين ومائة، قال أحمد: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد

(1) - ينظر مصادر ترجمته في، تاريخ بغداد 11/ 259، الثقات لابن حبان 8/ 358، تهذيب الكمال 16/ 34، سير أعلام النبلاء 11/ 122، تهذيب التهذيب 2/ 420، تذكرة الحفاظ 2/ 16، تاريخ مولد العلماء ووفائهم لأبي سليمان الربيعي 1/ 372، وسأكتفي بذكر هذه المصادر هنا فيما يتعلق بحياته، خشية إقبال البحث بالهوامش إلا عند الحاجة.

- القطان. وقال يحيى بن معين قال لي عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان. وقال ابن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال منه. وقال محمد بن بشار بنادر: هو إمام أهل زمانه. ت 198هـ. (1)
2. وكيع بن الجراح بن مليح، الإمام الحافظ الثبت، محدث العراق أبو سفيان الرواسي الكوفي أحد الأئمة الأعلام، ورواس بطن من قيس عيلان، ولد سنة تسع وعشرين ومائة، وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقرآن أبي حنيفة، وكان يحيى القطان يفتي بقرآن أبي حنيفة أيضاً، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت عيني مثل وكيع قط، يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه فيحسن، مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد ت 197هـ. (2)
3. سفيان بن عيينة: بن ميمون العلامة الحافظ، شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي: محدث الحرم، وكان إماماً حجة حافظاً واسع العلم كبير القدر. قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، قال حرمله: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحداً فيه من آلة العلم ما في سفيان، وما رأيت أحداً أكف عن الفتيا منه، وما رأيت أحداً أحسن لتفسير الحديث منه ت 198هـ. (3)
- أشهر تلاميذه:

1. أحمد بن حنبل: شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره، الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي.
2. ولد سنة أربع وستين ومائة، قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا زرعة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث، قال حرمله: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل. وقال علي بن المديني: إن الله أيد هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة وبأحمد بن حنبل يوم المحنة - محنة خلق القرآن - توفي في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين. وله سبع وسبعون سنة (4).
2. البخاري: شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي، مولاهم البخاري، صاحب الصحيح والتصانيف، ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة، وأول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين، وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي، وقال محمد بن خميرويه سمعت البخاري يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف

(1) - تذكرة الحفاظ 1/318، سير أعلام النبلاء 9/176، تهذيب الكمال 31/329

(2) - تذكرة الحفاظ 1/225، سير أعلام النبلاء 9/141، تاريخ بغداد 15/647

(3) - تذكرة الحفاظ 1/193، تهذيب التهذيب 2/59، تاريخ الإسلام 4/1110

(4) - تذكرة الحفاظ 2/15، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي 16/16، تاريخ الإسلام 5/1010، تاريخ بغداد 6/90

حديث غير صحيح، وقال ابن خزيمة: ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث من البخاري، ت 256هـ (1).

3. مسلم بن الحجاج: الإمام الحافظ حجة الإسلام أبو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف.

يقال ولد سنة أربع ومائتين، وقال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما، قال ابن الشرقي: سمعت مسلماً يقول: ما وضعت شيئاً في كتابي هذا المسند إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة. مات مسلم في رجب سنة إحدى وستين ومائتين وقبره يزار (2).

• رابعاً: منزلته بين علماء عصره:

تبوأ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة مكانة مرموقة، ومنزلة رفيعة بين علماء عصره، حتى أنه أهّل للجلوس على نفس السارية، التي كان يجلس إليها الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، في مسجد الكوفة، هذه الأسطوانة التي كان يجلس إليها، كبار العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، جلس إليها بعد عبد الله بن مسعود، علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده سفيان الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة. كما إن الخليفة المتوكل انتدبه، مع ثلة من الفقهاء والمحدثين منهم أخوه عثمان، من أجل أن يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية، وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية، فجلس عثمان بن محمد بن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور، ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً، وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة، -وكان أشد تقدماً من أخيه عثمان - واجتمع عليه ما يقرب من ثلاثين ألفاً.

• خامساً: تثبته في الرواية:

كان الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، متنبهاً في الرواية، فإذا جلس للتحدث، وخشي أن يخطأ إذا حدث من حفظه فإنه - من ورعه وشدة تحريه - يسرع للتحدث من كتابه، يقول الخطيب البغدادي: حدثني محمد بن إبراهيم مربع الحافظ قال: قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانقلبت به بغداد، ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه، فقال من حفظه: حدثنا شريك ثم قال: هي بغداد، وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها، يا أبا شيبة هات الكتاب. وأبو شيبة هو ابنه إبراهيم.

(1) - تذكرة الحفاظ 2/ 104، سير أعلام النبلاء 12/ 392،

(2) - تذكرة الحفاظ 2/ 126، سير أعلام النبلاء 21/ 558، تهذيب الكمال 27/ 499

سادسا : حفظه وسعة معرفته :

كان إمامنا أبو بكر بن أبي شيبة غاية في الحفظ والإتقان، وبحرا من بحور العلم، يضرب به المثل في قوة الحفظ وتمام الضبط، قال الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. وكذا قال أبو زرعة الرازي، قال الذهبي: وكان أبو بكر قوي النفس بحيث إنه استتكر حديثا تقرده به يحيى بن معين، عن حفص بن غياث، فقال: من أين له هذا؟ فهذه كتب حفص، ما فيها هذا الحديث. وكيف لا يكون كذلك وكان يحفظ مائة ألف حديث عن ظهر قلب⁽¹⁾، وكان عدد من العلماء يجتمعون للتدريس ويقعدون عند الإسطوانة: أبو بكر وأخوه ومشكدانة، وعبد الله بن البراد وغيرهم، كلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه كان يهذر⁽²⁾، وللتدليل على قوة ضبطه وشدة حفظه ما جاء عن الإمام يحيى بن معين، إمام الجرح والتعديل في زمانه، أنه سئل عن سماع أبي بكر بن أبي شيبة من شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق، ولو ادعى السماع من أجل من شريك لكان مصدقا فيه.

وقد روى له الإمامان البخاري ومسلم، أكثر من ألف وخمسمائة حديث، وكفى بذلك دليلا على قوة حفظه وزيادة ضبطه، وكونه من المبرزين الذين يشار إليهم بالبنان في الضبط والإتقان.⁽³⁾

سابعا : ثناء العلماء عليه :

قال عنه الخطيب البغدادي: كان متقنا حافظا، مكثرا، صنف المسند والأحكام، والتفسير، وقدم بغداد، وحدث بها وهو أخو عثمان والقاسم ابني أبي شيبة⁽⁴⁾.

يقول أبو عبيد القاسم بن سلام: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة للحديث وأداء له علي ابن المديني، وأحسنهم وضعاً لكتاب ابن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت له: يا أبا زرعة، فأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك إنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر.

(1) - تهذيب التهذيب 1/ 89، تهذيب الكمال 19/ 94، متذكرة الحفاظ 2/ 105.

(2) - الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي 1/ 225، سير أعلام النبلاء 11/ 124، تهذيب التهذيب 3/ 18.

(3) - تهذيب التهذيب 2/ 420.

(4) - تاريخ بغداد 11/ 261.

وقال صالح بن محمد (المعروف بجزرة): أعلم من أدركت بالحديث وعلمه علي ابن المديني، وأعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة. وقال العجلي: عبد الله بن محمد بن إبراهيم، وهو ابن أبي شيبة كوفي ثقة، وكان حافظاً للحديث.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقهم فيه، وعلي ابن المديني أعلمهم به، ويحيى بن معين أكتبهم له.⁽¹⁾

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان متقناً حافظاً ديناً، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع.

وقال عنه الإمام الذهبي: الحافظ عديم النظر، الثبت التحرير: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولا لهم الكوفي.

وقال عنه أيضاً في سير أعلام النبلاء: الإمام، العلم، سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار: (المسند)، و (المصنف)، و (التفسير)، أبو بكر العبسي مولا لهم، الكوفي.

وقال عنه الإمام السخاوي: وَكَانَ آيَةً فِي الْحِفْظِ يَشْبَهُ أَحْمَدَ فِي الْمَعْرِفَةِ⁽²⁾.

• ثامناً: مؤلفات ابن أبي شيبة:

لقد ترك الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، آثاراً علمية كثيرة، ومصنفات متنوعة عديدة، في الفقه والتفسير والحديث والتأريخ، تشهد له بالإمامة والحفظ والضبط، والموسوعية وعلو الكعب في شتى علوم الشريعة والتأريخ، قال ابن النديم في الفهرست: عبد الله: ابن محمد بن أبي شيبة من المحدثين المصنفين، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله من الكتب كتاب السنن في الفقه، كتاب التفسير، كتاب التأريخ، كتاب الفتن، كتاب صفين، كتاب الجمل، كتاب الفتوح، كتاب المسند في الحديث⁽³⁾.

(1) - تاريخ بغداد 430/13

(2) - المتكلمون في الرجال للسخاوي/ 104

(3) - الفهرست لابن النديم/ 281

ويرى الشيخ محمد عوامة حفظه الله، إن السنن في الفقه، هو المصنف وإن الكتب الخمسة من كتاب التأريخ إلى كتاب الفتوح، هي أبواب من المصنف، أما كتب المصنف والمسنند والتفسير فهي كتب مستقلة.

وذكر ابن حجر العسقلاني في كتابه المعجم المفهرس، لأبي بكر بن أبي شيبة الكتب الآتية: المصنف، كتاب الإيمان، قطعة من تفسيره، كتاب ثواب القرآن، كتاب الأوائل، المسند، جزء فيه التأريخ⁽¹⁾.

• تاسعا: معرفته بالرواة:

من المعروف أن الرواة الذين نقلوا لنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يعدون بالآلاف، ولكن الذين تصدوا للحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً، وعلى الأحاديث قبولاً ورداً، هم قلة لا يتجاوزون المئتين من العلماء، ذلك لأن الحكم على الرواة، يستدعي اطلاعاً واسعاً ومعرفة كبيرة بهؤلاء الرواة، وكل ما يتعلق بهم، من معرفة أسمائهم وضبطها، وكنائهم وألقابهم وأنسابهم، ومعرفة شيوخهم وتلاميذهم، والاطلاع على أحاديثهم وسبر مرواتهم، والتحقق من ضبطهم وعدالتهم، ومن ثم الحكم على هؤلاء الرواة جرحاً أو تعديلاً، وهذا لا يتأتى إلا من رزقه الله، علماً واسعاً ومعرفة كبيرة، ونفساً طويلاً في البحث والمتابعة، ومن هؤلاء الرواة الذين يعتمد على قولهم في الجرح والتعديل، الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، قال الإمام الذهبي وهو يذكر من يعتمد قولهم في الجرح والتعديل: وأبو بكر بن أبي شيبة، العبسي الحافظ صاحب المصنف والمسنند، وكان آية في الحفظ، شبه بأحمد بن حنبل في المعرفة، وقال أيضاً: وأخوه عثمان وهو دونه في الجلالة وقد صنف المسند أيضاً، وكذا قال السخاوي⁽²⁾.

إلا إن إمامنا ابن أبي شيبة، لم يكن من المكثرين في الحكم على الرواة، وذلك لانشغاله بالتأليف والتصنيف، حيث بلغ عدد الرواة الذين عدّ لهم أو جرحهم أقل من ثلاثين راوياً، وقد اقتصر في هذا البحث على الرواة الذين عدّ لهم فقط، أما الرواة الذين جرحهم فسيكون في بحث آخر -إن شاء الله تعالى- أسأل الله أن ييسر إتمامه وإكماله.

(1) - المعجم المفهرس لابن حجر أرقام (42،49،381،382،422،484،656) وللمزيد ينظر مصنفات ابن أبي شيبة في مقدمة المصنف، التي كتبها شيخنا العلامة محمد عوامة حفظه الله. 13/1-25

(2) - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي/186، المتكلمون في الرجال للسخاوي 104/

عاشراً : معرفته بعلم الحديث :

يعد الإمام أبو بكر بن أبي شيبة من كبار المحدثين، يتجلى ذلك في التصنيف الحديثية الكثيرة والكبيرة التي صنفها، منها المسند، ومنها المصنف، والذي قال فيه محققه الشيخ العلامة محمد عوامة: إنه كتاب الكتب، وديوان الدواوين، وجامع الجوامع، وهو مكنز الآثار في فقه السلف عامة، وفقه أهل الكوفة على وجه الخصوص، ومع هذه المؤلفات الكبيرة التي تعبر عن سعة اطلاع الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، وغزارة علمه بالسنة النبوية الشريفة، إلا أنني لم أجد إلا الشيء اليسير، الذي نقل عنه فيما يتعلق بحكمه على الأحاديث، وبيان عللها ومعرفة صحيحها من سقيمها، ولعل ذلك راجع إلى انشغاله بالتصنيف والتدوين والله أعلم.

ومن هذه الأحاديث التي عثرت عليها وكان لابن أبي شيبة رأي فيها ما يأتي:

1- عن عبد المؤمن بن خلف النسفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث الصقر بن عبد الرحمن، عن ابن إدريس، عن مختار بن فلفل، عن أنس، عن النبي ﷺ: "باكروا بالصدقة" الحديث فقال: سألت أبا بكر بن أبي شيبة، عن هذا الحديث في سنة ثلاثين ومائتين فقال: من روى هذا الحديث يحتاج إلى أن يقلع له أربعة أضراس⁽¹⁾

2- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ شَيْئًا خِلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَغْرَبُهُ⁽²⁾

(1) - تاريخ بغداد 464/10: والحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات وقال: " هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَاهُ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فَعْلٍ أَرْبَعَةَ: أَبُو يُوسُفَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ وَإِبْنُ إِدْرِيسَ .

فَأَمَّا أَبُو يُوسُفَ فَلَا يَعْرِفُ، وَيُشَرِّبُ ابْنَ أَبِي يُوسُفَ مُنْكَرَ الْحَدِيثِ بَيْنَ الضَّعْفِ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ، وَأَمَّا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو فَهُوَ أَبُو دَاوُدَ النَّخَعِيُّ، وَقَدْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ يَحْيَى: هُوَ كَذَّابٌ. وَقَالَ عَلِيُّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا ابْنُ إِدْرِيسَ فَالَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ الصَّقَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ: كَانَ كَذَّابًا. قَالَ وَلَا أَصْلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ "الموضوعات لابن الجوزي 154/2، الكامل في ضعفاء الرجال 170/2

(2) - سنن ابن ماجه 4/ 586، قال محققه شيخنا الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده جيد، وقوله في أوله: "الإسبال في الإزار والقميص والعمامة" شاذّ انفرد به عبد العزيز بن أبي رواد، عن سالم بن عبد الله، وخالفه جمهور أصحاب سالم، فلم يذكره في الحديث، قلت : ولعل الإمام ابن أبي شيبة حكم بغرابته، بسبب انفرد عبد العزيز بن أبي رواد بإضافة هذه الزيادة، دون بقية أصحاب سالم بن عبد الله، وتكون حينئذ شاذة كما قال الشيخ شعيب رحمه الله، والله اعلم. ينظر: نزهة النظر لابن حجر/71

3-حدثنا شبابة قال: ثنا ليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "صلاة فيه -يعني مسجد المدينة- أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا مسجد مكة" قال أبو بكر: ورواة أهل مصر لا يدخلون فيه ابن عباس⁽¹⁾.

• حادي عشر: معرفته بأمور تخص الرواة:

وردت عن الإمام أبي بكر بن أبي شيبة، روايات تتعلق ببعض الرواة، فيما يتعلق بضبط أسمائهم، ومعرفة كنانهم وأنسابهم، وتأريخ ولاداتهم ووفياتهم وغير ذلك، وقد جمعت هذه الأقوال التي حصلت عليها، وسأقتصر على ذكر بعض الرواة حتى لا يطول البحث، وهي بالتأكيد تدل على إطلاع الإمام أبي بكر بن أبي شيبة الواسع، في كل ما يتعلق بالرواة، زيادة على الجرح والتعديل، والرواة هم:

1- حفص بن غياث، بن طلق بن معاوية، بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيه، وقاضي بغداد أيضاً، قال أبو بكر بن أبي شيبة: سمعت حفص بن غياث يقول: واللّٰه ما وليت القضاء حتى حلّت لي الميعة. قال ابن أبي شيبة: وولي الكوفة ثلاث عشرة سنة، وبغداد سنتين⁽²⁾.

2- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو، ويقال أبو عبد الرحمن. وقال أبو إسحاق: توفي الأسود بن يزيد بالكوفة سنة خمس وسبعين، وقال غيره: مات سنة (74)، وكذا قال ابن أبي شيبة في تأريخه، وقال غيره حج مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم⁽³⁾.

3- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبي قال: سمعت أن نسب عبد الله بن مسعود هو: عبد الله بن مسعود بن حبيب بن شمع بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر⁽⁴⁾.

4- خميل بن عبد الرحمن، روى عن: نافع بن عبد الحارث الخزاعي، وعنه حبيب بن ثابت. قال مغلطاي في كتابه إكمال تهذيب الكمال: ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه "شرح التصحيف الكبير": بضم الخاء المعجمة وكذلك ذكره ابن حبان بضم الخاء.

(1) - مصنف ابن أبي شيبة 202/18 ، والحديث رواه مسلم 2/ 104 برقم (1396)، وأحمد في مسنده 44/ 408 برقم 26826 ، والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير وقال: ولا يصح فيه ابنُ عباسٍ 302/1

(2) - تاريخ بغداد 68/9، تهذيب الكمال 64/7

(3) - تهذيب التهذيب 173/1، التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 81/3

(4) - تاريخ دمشق لابن عساكر 56/33

وقال ابن أبي شيبة وابن صاعد: هو بالحاء المهملة.(1)

5- أسماء بعض الصحابة والتابعين وكناهم: أبو بكر الصديق: عبد الله، عبد الله بن الزبير: أبو بكر، عمر بن الخطاب: أبو حفص. عثمان بن عفان: أبو عبد الله و (يكنى) بأبي عمرو،

حذيفة: أبو عبد الله، الزبير بن العوام: أبو عبد الله. جرير بن عبد الله: أبو عبد الله، وقال: بعضهم أبو عمرو. عمران بن حصين: أبو نُجَيْد.

الأسود بن (يزيد): أبو عمرو، مسروق: أبو عائشة. ابن الحنفية: أبو القاسم، سعيد بن المسيب: أبو محمد. سعيد بن جبير: أبو عبد الله. مجاهد: أبو الحجاج. عطاء بن أبي رباح: أبو محمد.(2)

• ثاني عشر: وفاته

ومات عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر العبسي، وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين، وكان لا يخضب، وعاش ستاً وسبعين سنة(3).

(1) - تهذيب التهذيب 556/1، اكمل تهذيب الكمال 492/2، الثقات لابن حبان 214 /4

(2) - مصنف ابن أبي شيبة 133/19 وما بعدها، وهناك الكثير الكثير ما يتعلق بأسماء الرواة وكناهم وغير ذلك في كتاب المصنف من الأرقام 36124 الى 36578

(3) - تاريخ بغداد 261/11، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم 517/1

المطلب الثاني: في الجرح والتعديل

أولاً: تعريف الجرح والتعديل: هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ.⁽¹⁾

• ثانياً: موضوعه وأهميته:

أما موضوع علم الجرح والتعديل، فهو رجال الحديث الذين رَوَوْا الآثار، ونقلوا الأخبار، من حيث توفر شروط القبول فيهم من عدمها، ومن ثم الحكم على مروياتهم بالقبول أو الرد، وأهميته تأتي: من أن السنة النبوية، هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، ولما كانت السنة النبوية قد وصلت إلينا عن طريق الرواة والنقلة، كان من الواجب البحث عن أحوالهم، ومعرفة عدالتهم وضبطهم من عدمها، خاصة بعد أن كثرت الفتنة عن أنيابها وظهر على الساحة، كثير من الفرق والطوائف، واندس المتورثون على الإسلام بين الرواة، بغية زعزعة معالم هذا الدين بين المسلمين.

هذه الأسباب وأسباب أخرى كثيرة، حثمت على علماء الإسلام، المنافعين عنه، والذابين عن السنة النبوية الشريفة، أن يسألوا عن رِوَاة الحديث، وبيحثوا عن أحوالهم، ويمحصوا مروياتهم ويميزوا صحيحها من سقيمها، ولندع ابن أبي حاتم يكشف موقف العلماء من هؤلاء الرواة إذ يقول: فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله، ولا من سنن رسول الله ﷺ إلا من جهة النقل والرواية، وجب أن نُمَيِّز بين عدول الناقلة والرواة، وثقاتهم وأهل الحفظ والثبوت والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة.

ولما كان الدين هو الذي جاءنا عن الله عز وجل، وعن رسوله صلى الله عليه وسلم، بنقل الرواة حق علينا معرفتهم، ووجب الفحص عن الناقلة، والبحث عن أحوالهم، وإثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة والثبوت في الرواية، مما يقتضيه حكم العدالة في نقل الحديث وروايته، بأن يكونوا أمناء في أنفسهم، علماء بدينهم، أهل ورع وتقوى، وحفظ للحديث، وإتقان به وثبت فيهم، وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل، لا يشوبهم كثير من الغفلات، ولا تغلب عليهم الأهوام فيما قد حفظوه ووعوه⁽²⁾.

(1) - أبجد العلوم للقنوجي/357، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/210/3

(2) - مقدمة المعرفة 5و6، ينظر كتابنا الإمام يحيى بن معين ومكانته بين علماء الجرح والتعديل/172.

● ثالثا: مشروعيته وحكمه:

مشروعية الجرح والتعديل ثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية، والإجماع وكذلك العقل، أما القرآن الكريم فقد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِجَاءٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (1) في الآية أمر من الله عز وجل، أن لا نأخذ بأخبار الفسقة، وغير الثقات، ودم الله المنافقين والكافرين في آيات كثيرة، كما عدل الله سبحانه وتعالى الصحابة، وأثنى عليهم في محكم تنزيله، كقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (2) أما السنة فقد ورد الجرح والتعديل عن النبي ﷺ في أحاديث كثيرة، نكتفي بذكر حديث واحد، ما جاء عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: " أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فلما رآه قال بسئ أخو العشيرة بسئ ابن العشيرة، فلما جلس تطلق له النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق قالت له عائشة: يا رسول الله، حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا، ثم تطلعت في وجهه وانبسطت له فقال ﷺ يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة، من تركه الناس اتقاء شره" (3).

في هذا الحديث، دليل على أن إخبار الرجل ما في الرجل، على جنس الديانة ليس بغيبة إذ النبي ﷺ ذمه فقال: بسئ أخو العشيرة ولو كان هذا غيبة لم يطلقها النبي ﷺ (4).

فالنبي عليه الصلاة والسلام، قد وضع للعلماء الأساس في الجرح والتعديل وحدد لهم الحدود وأبان لهم جواز ذلك.

وذلك لأن الإخبار في امر الدين، إنما تأتي بتحليل أو تحريم، أو أمر أو نهي أو ترغيب أو ترهيب، فإذا كان الراوي ليس لها بمعدن للصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه، ولم يبين ما فيه لغيره من جهل معرفته، كان آثما بفعله ذلك، غاشا لعوام الناس إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار، أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها.

أما الإجماع فقد نقله غير واحد من الأئمة، عن الصحابة والتابعين وأتباعهم، على جواز الجرح صيانة للشريعة من زيف المزيفين ووضع الكذابين. وعدّ الإمام النووي جرح الرواة واجبا بالاتفاق

(1) سورة الحجرات، الآية: [6]

(2) سورة آل عمران، جزء من الآية [110]

(3) - صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لم يكن النبي فاحشا او متفحشا 2244/5، برقم 5685

(4) - المجروحين لابن حبان 24/1، الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي 38/

للضرورة، فقال: اعلم إن جرح الرواة جائز، بل واجب وبالاتفاق للضرورة الداعية إليه لصيانة الشريعة المكرمة، وليس هو من الغيبة المحرمة، بل من النصيحة لله ولرسوله، ولم يزل فضلاء الأمة، وخيارهم وأهل الورع منهم يفعلون ذلك، وقال ابن حجر: أجمع العلماء على جواز جرح المجروحين من الرواة أحياء وأمواتاً (1).

أما عقلاً: فالأصل في الغيبة: ذكر الرجل على وجه التقيص، والخط من شأنه، والازدراء به بصفة يتصف بها، دون غرض آخر، فهذه محرمة قطعاً، أما إذا كان الذكر لغرض صحيح وغاية سامية، ومقصد عال رفيع، فلا تدخل هذه في حد الغيبة ولا تحرم، ومن ذلك جرح الرواة إذ الغرض منه: حفظ الشريعة، والتثبت من صدورها، عن صاحب التشريع عليه الصلاة والسلام (2).

(1) -شرح النووي على مسلم 124/1 فتح الباري 3/259

(2) - الإمام يحيى بن معين /175

المبحث الثاني: الرواة المعدّلون

1- أحمد بن المفضل القرشي الأموي، أبو علي الكوفي الحفري.⁽¹⁾

روى عن الثوري، وأسباط بن نصر، وإسرائيل، وغيرهم.

وعنه إبن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: كان صدوقاً، وقال أيضاً: أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة.

وقال ابن إشكاب: حدثنا أحمد بن المفضل، دلني عليه ابن أبي شيبة، وأثنى عليه خيراً، وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الأزدي:⁽²⁾ منكر الحديث، روى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي مرفوعاً: إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر، فتقرب إليه بأنواع العقل.

قال ابن حجر: هذا حديث باطل لعله أدخل عليه.

من هنا يتبين لنا، أن الحكم على أحمد بن المفضل، هو ما عليه الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، من الثناء عليه، كما نقلنا عنه ذلك قبل قليل. وإن الرجل من أهل العدالة والضبط، وقد عدّله إضافة إلى الإمام ابن أبي شيبة، الإمام أبو حاتم الرازي وهو من العلماء المبرزين في علم الجرح والتعديل، ثم إن هذا الحديث الباطل -كما قال ابن حجر- لعله أدخل عليه وليس من حديثه، يضاف إلى ذلك ما ذكره الذهبي عن الأزدي بأنه قوي النفس في الجرح، والله أعلم، علماً بأن الإمامين الذهبي وابن حجر -وهما من هما في معرفة الرواة ونقد الرجال- قد حكما على هذا الراوي، بأنه صدوق.

(1) - تهذيب التهذيب 47/1، الثقات لابن حبان 28/8، الطبقات الكبرى لابن سعد 534/8، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 77/2، وابن إشكاب هو: أحمد بن إشكاب الحضرمي، أبو عبد الله الصفار الكوفي، نزيل مصر. ، حدث عنه يعقوب بن شيبة السدوسي، وقال: كوفي ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة، مأمون، صدوق، كتبت عنه بمصر.

وقال عباس الثوري: كتب عنه يحيى بن معين كثيراً، وقال ابن حجر في التقریب: ثقة حافظ/ ص 77.

قال البخاري: آخر ما لقيه بمصر، سنة سبع عشرة ومئتين. تهذيب الكمال 269/1، التاريخ الكبير للبخاري 4/2.

(2) - قال الذهبي الأزدي: الحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي نزيل بغداد، له مصنف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفس في الجرح، وهما جماعة بلا مستند طائل مات في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، تذكرة الحفاظ 117/3.

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى توفي 215هـ⁽¹⁾.

2- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي.

روى عن جده، وزيد بن علاقة، وزيد بن جبير، وعاصم بن بهدلة، وعاصم الأحول وغيرهم، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو أحمد الزبيري، والنضر بن شميل، وأبو داود وغيرهم.

قال عبد الرحمن بن مهدي: عن عيسى بن يونس قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن، وقال علي بن المديني عن يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش، وقال حرب عن أحمد بن حنبل: كان شيخاً ثقة، وجعل يتعجب من حفظه، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بأخرة، وقال أبو طالب: سئل أحمد أيما أثبت شريك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدي ما سمع، كان أثبت من شريك. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: إسرائيل، لأنه كان صاحب كتاب، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: إسرائيل إذا انفرد بحديث يحتج به؟ قال: إسرائيل ثبت الحديث، كان يحيى - يعني القطان - يحمل عليه في حال أبي يحيى الققات، وقال: روى عنه مناكير.

قال أحمد: ما حدث عنه يحيى بشيء، قال أبو بكر بن أبي شيبة: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان إسرائيل في الحديث لصاً، قال أبو بكر بن أبي شيبة: لم يرد أن يذمه.⁽²⁾

ثم بين مراد ابن مهدي فقال: يعني أنه يتلقف العلم تلقفاً.⁽³⁾

وقال عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص يسرق الحديث.⁽⁴⁾

ونقل عثمان، عن عبد الرحمن بن مهدي، هذا خطأ، لأن ابن مهدي قد وثق إسرائيل هذا فقال فيه: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري، إضافة إلى توثيق الأئمة له كما تقدم، وقال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري: أكتب عن إسرائيل قال نعم اكتب عنه فإنه صدوق أحقق.⁽⁵⁾

(1) - تهذيب التهذيب 47/1، الثقات لابن حبان 28/8، الطبقات الكبرى لابن سعد 534/8، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 77/2، الكاشف 203/1 تقريب التهذيب/84.

(2) - العلال ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل 366/3

(3) - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 330/2

(4) - تهذيب التهذيب 134/1، تهذيب الكمال 518/2، الطبقات الكبرى لابن سعد 495/8

(5) - الثقات لابن شاهين/37، تهذيب الكمال 530/2

ثم إن الإمام أبا بكر بن أبي شيبة قد وضّح معنى يسرق الحديث بأنه يتلقف العلم تلقفاً وهذا دليل على سرعة حفظه وقوة ذاكرته، وليس بمعنى اللص الذي يسرق أموال الناس. كما إن عثمان بن أبي شيبة، قد خالف أخاه أبا بكر، وأبو بكر أكثر ضبطاً وأعلى مرتبة من أخيه عثمان، وهو متقدم عليه، كما قال الذهبي فيما مضى.

وقال ابن حجر عن إسرائيل هذا: ثقة تكلم فيه بلا حجة (1).

وقد ذكرت إسرائيل من ضمن الرواة الذين عدّ لهم، أبو بكر بن أبي شيبة، على اعتبار، أنه قد فسر معنى اللص هنا، تفسيراً يدل على تعديله لا على تجريحه، ومن أجل إزالة الخطأ في الفهم أو النقل الذي وقع فيه عثمان بن أبي شيبة أو غيره.

3- حميد بن عبد الرحمن، بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي، أبو عوف الكوفي. وقال ابن أبي خيثمة عن أبي بكر بن أبي شيبة: قلّ من رأيت مثله. قال الأثرم: أتى عليه أحمد ووصفه بخير. وقال يحيى بن معين: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، حدث الناس عنه كثيراً. وقال العجلي: ثقة، ثبت، عاقل، ناسك

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في آخر سنة (192). وقال ابن نمير: مات سنة (90)، وقيل: إنه مات سنة (89). (2).

4- سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال، أبو سفيان الحميري، الحدّاء، الواسطي. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري، وكان صدوقاً. قال أبو داود: ثقة، وقال الدارقطني: متوسط الحال، ليس بالقوي.

وقال الخطيب: كان صدوقاً. وكذلك قال الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق وسط، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال هو والبخاري: مات يوم الأربعاء لأربع بقين من شعبان سنة اثنتين ومائتين (3).

(1) -تقريب التهذيب 104/، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي/186

(2) -تهذيب التهذيب 496/1، تاريخ ابن أبي خيثمة 105/3، تهذيب الكمال 375/7، الثقات للعجلي/134

(3) - تهذيب التهذيب 50/2، تاريخ بغداد 110/11، التاريخ الكبير للبخاري 521/3، الثقات لابن حبان 265/8، الكاشف للذهبي 446/1، تقريب التهذيب/242

5-عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ، مُشْكِدَانَهُ كُوفِيٌّ، حَكَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَقِبَنِي مُشْكِدَانَةُ أَبُو نَعِيمٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتَهُ، تَلَبَّسْتُ وَتَطَيَّبْتُ فَإِذَا رَأَنِي قَالَ: قَدْ جَاءَكُمْ مُشْكِدَانَةُ، قَالَ: وَقِيلَ: سَمَاهُ بِهِ أَهْلُ خِرَاسَانَ. وَمُشْكِدَانَةُ بَلَغَتْهُمْ: وَعَاءُ الْمَسْكِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي: وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، فَقَالَ: كُنْتُ أَرَاهُ يَسْمَعُ وَيَطْلُبُ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ كُتُبُ الْعَلَاءِ بْنِ عَصِيمٍ، فَقَالَ: لَأَ، وَأُنْكَرُ هَذَا وَقَالَ: رَأَيْتُهُ يَطْلُبُ وَيَسْمَعُ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِهِ الثَّقَاتِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي عَنْهُ: كُوِفِيٌّ صَدُوقٌ، وَعَنْ ابْنِ حَجَرَ فِي التَّقْرِيبِ أَنَّهُ صَدُوقٌ أَيْضًا (1).

وكلام الإمام ابن أبي شيبة، يشير إلى تعديله بوضوح، لا سيما بعد أن نفى عنه أن يكون قد تلقن أو نسب أحاديث غيره إليه، كما أنني لم أجد أحدا من علماء الجرح والتعديل، قد ذكر مشكدانة، هذا بجرح بين والله أعلم.

وهنا أود أن أقول شيئا مهما، وهي إن العبرة إنما هي بعدالة الراوي وضبطه بشكل عام، وقد يخطيء الراوي العدل في حديث أو حديثين أو أكثر، وهذا لا يقلل من الحكم عليه بالتعديل. يقول الإمام يحيى بن معين وهو إمام الجرح والتعديل بلا منازع: من لا يخطيء في الحديث فهو كذاب (2)، ولذا نجد أن كبار علماء الحديث، قد وقعوا في أخطاء متفاوتة ومع ذلك فلم تقل تلك الأخطاء من إمامتهم وفضلهم، وهذا أمر يعرفه كل باحث في السنة مطلع على رواياتها ورواياتها.

6- أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، الإمام، سيد الحفاظ، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ: محدث الري. قال أبو بكر بن أبي شيبة: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة.

قال محمد بن يحيى التيسابوري: لَا يَزَالُ الْمُسْلِمُونَ بخير، ما أبقى الله عز وجل لهم، مثل أبي زُرْعَةَ، وَمَا كَانَ اللَّهُ عز وجل ليلترك الأرض، إِلَّا وَفِيهَا مِثْلُ أَبِي زُرْعَةَ، يَعْلَمُ النَّاسُ مَا جَهِلُوهُ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي: سَأَلَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَقَالَ: إِمَامٌ. وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: مَرَرْتُ يَوْمًا بِبَيْرُوتَ، فَإِذَا شَيْخٌ مَخْضُوبٌ مَتَكَّى عَلَى عَصَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ لِرَجُلٍ: تَرَى هَذَا لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَحْفَظُ مِنْ هَذَا، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ مَا يَدْرِيهِ؟ عَرَفَ حِفَاضَ الدُّنْيَا حَتَّى يَشْهَدَ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ؟، غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ إِذَا

(1) -الضعفاء للعقيلي 281/2، الجرح والتعديل 111/5، الثقات لابن حبان 358/8، تهذيب الكمال 15/346، تقريب التهذيب/

(2) - تاريخ يحيى بن معين برواية الموري 274/4

سمعوا شيئاً قالوه. وقال الخطيب البغدادي: وكان إماماً ربانياً متقناً حافظاً كثيراً صادقاً، ووصفه الذهبي بأنه: حافظ العصر.⁽¹⁾

وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل كثيراً من مناقب وفضائل أبي زرعة رحمه الله. بأكثر من عشرين صفحة.

7- محمد بن عبد الرحمن، بن الحسن بن علي الجعفي، أبو بكر الكوفي، نزيل دمشق، قال ابن أبي حاتم: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عنه، فقال: كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع، وقال أبو زرعة: التقيت معه، وحفظت منه أشياء، وقال أبو عوانة: حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي، كوفي حافظ بدمشق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث حدثهم بالشام بالغرائب، وقال ابن يونس: قدم مصر، وحدث بها، وخرج إلى دمشق، فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين. وقال الذهبي: معدود في الحفاظ، وقال ابن حجر: صدوق يحفظ وله غرائب.⁽²⁾

8- معاوية بن سلمة بن سليمان النصري، أبو سلمة الكوفي، سكن دمشق، قال ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، عن معاوية النصري، وكان ثقة، قال البخاري: قال عبد الله بن نمير: كان ثقة، وقال إبراهيم بن الجنيدي: سألت ابن معين عنه، فقال: هو معاوية أبو سلمة. قلت: كيف حديثه؟ فكانه ضعيفه، وقال أبو حاتم: ثقة مستقيم الحديث، قال الذهبي: ليس بقوي، وقال ابن حجر: مقبول.⁽³⁾

وتعقب العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط ود. بشار عواد، الذهبي وابن حجر، قائلين: بل: ثقة، فقد وثقه ابن نمير - فيما نقله البخاري، وأبو الحسن القطان عنه -، وقال أبو حاتم: كان ثقة، كان مستقيم الحديث. وقال ابن الجنيدي: سألت يحيى بن معين عن معاوية النصري الذي يحدث عنه أبو

(1) - الجرح والتعديل 1/328-349، تاريخ بغداد 12/33، تنكرة الحفاظ 2/105، ومحمد بن يحيى بن منصور أبو سعد النيسابوري * الإمام، العلامة، شيخ الشافعية، وبرع في المذهب، وصنف التصانيف في الفقه والخلاف، وتخرج به الأصحاب، وانتهت إليه رئاسة المذهب بنيسابور، وقصده الفقهاء من النواحي، وبعد صيته، توفي في شهر رمضان 548 هـ. سير أعلام النبلاء 20/312

(2) - تهذيب التهذيب 3/625، الثقات لابن حبان 9/115، الجرح والتعديل 7/313، تهذيب الكمال 25/606، الكاشف 2/192، تقريب التهذيب/ 492.

(3) - تهذيب التهذيب 4/107، الجرح والتعديل 8/385، تاريخ البخاري الكبير 7/334، سؤالات ابن الجنيدي ليحيى بن معين 422/، الكاشف 2/275، تقريب التهذيب/ 518

معاوية، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود، عن عبد الله: "لو أن أهل العلم صانوا العلم - فقال: هو معاوية أبو سلمة. قلت: كيف حديثه؟ فكأنه ضعفه، وقال الذهبي في "الكاشف": ليس بقوي.

قلنا: لم نجد للذهبي عذراً في تضعيفه، فهذا رجل وثقه ابن نمير وأبو حاتم، وناهيك بهما، وكلام يحيى الذي ترد به ابن الجنيد عنه، لا يدل على تضعيفه مطلقاً، فهو من كلام ابن الجنيد لا من كلام يحيى.¹

9- يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: زاذان بن ثابت السلمي، مولاهم، أبو خالد الواسطي، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير، قيل: أصله من بخاري.

قال أبو زرعة عن أبي بكر بن أبي شيبة: ما رأيت أتقن حفظاً من يزيد، قال أبو زرعة: والإتقان أكثر من حفظ السرد، قال أبو طالب عن أحمد: كان حافظاً للحديث، صحيح الحديث عن حجاج بن أرطاة، وقال ابن المديني: هو من الثقات. وقال في موضع آخر: ما رأيت أحفظ منه، وقال ابن معين: ثقة، قال ابن حبان: كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مِمَّنْ يَحْفَظُ حَدِيثَهُ وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ وَكَانَ قَدْ كَفَّ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَقَالَ الْعَجْلِي: ثقة ثبت في الحديث، وكان متعبداً، حسن الصلاة جداً، وكان يصلي الضحى، ستة عشر ركعة بها من الجودة غير قليل. وكان متسكفاً عابداً.

وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله، وقال عمرو بن عون عن هشيم ما بالمصريين مثل يزيد.⁽²⁾

10- مغلد بن يزيد، القرشي الحراني أبو يحيى، ويقال: أبو خدّاش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد، قال ابن أبي شيبة: ثقة قال الأثرم عن أحمد: لا بأس به وكان يهتم، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة، وكذا قال أبو داود ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد بن علي الأبار: سألت علي بن ميمون عنه فقال: كان قرشياً، نعم الشيخ، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، قال أبو جعفر النفيلى: مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. وقال الساجي: كان يهتم. وقال ابن سعد: حدثنا عباد بن عمرو، حدثنا مغلد بن يزيد، وكان فاضلاً خيراً كبير السن.⁽³⁾

¹ - تحرير تقريب التهذيب 393/3

⁽²⁾ - تهذيب التهذيب 432/4، تهذيب الكمال 267/32، الجرح والتعديل 295/9، الثقات لابن حبان 632/7، الثقات للعجلي 481

⁽³⁾ - مصنف ابن أبي شيبة 399/2، الثقات لابن حبان 186/9، الطبقات الكبرى لابن سعد 395/7، الكاشف 249/2. تقريب التهذيب/524

- 11- قيس بن عبد الله الهمداني، يروي عن أبي إدريس الخولاني، روى عنه محمد بن ربيعة، قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن قيس بن عبد الله وكان ثقة، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وذكره الإمامان البخاري، وأبو حاتم الرازي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.⁽¹⁾
- 12- زياد بن الربيع اليمامي، أبو خدّاش، البصري. قال ابن أبي شيبة: حدثنا زياد بن الربيع وكان ثقة، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل: كان من ثقات البصريين، وقال أحمد: شيخ بصري ليس به بأس، من الشيوخ الثقات، وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، قال أبو موسى: مات سنة خمس وثمانين ومائة.⁽²⁾
- 13- أبو طالب الحجام الضبي حدث عن: ابن عباس، وأبي أمّامة، روى عنه: قتادة بن دعامة، وعلي بن زيد بن جدعان قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أبي طالب الحجام، وكان ثقة، وقال أبو حاتم: كان رجل صدق.⁽³⁾
- 14- مجاهد بن رومي، سمع عطاء بن أبي رباح وروى عنه سفيان الثوري، قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن مجاهد بن رومي وكان ثقة، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وعن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: مجاهد بن رومي ثقة.⁽⁴⁾

(1) - مصنف ابن أبي شيبة 514/3، الثقات لابن حبان 327/7. التأريخ الكبير للبخاري 148/7، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 101/7

(2) - المصنف لابن أبي شيبة 481/5، ثقات ابن حبان 325/6، تهذيب التهذيب 1/645، الكاشف 1/410، تقريب التهذيب 219/

(3) - المصنف 334/8، الجرح والتعديل 145/1، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة 451/

(4) - المصنف 336/8، الثقات لابن حبان 499/7، الجرح والتعديل 320/8، تأريخ البخاري الكبير 412/7

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث فإنني قد توصلت إلى النتائج الآتية:

- 1- ولد الإمام أبو بكر بن أبي شيبة سنة 159 هـ وتوفي سنة 235 هـ.
- 2- يعد الإمام أبو بكر بن أبي شيبة من كبار المحدثين، وأعلام المصنفين من خلال مؤلفاته الكبيرة والكثيرة، لاسيما وأنه عاش في العصر الذهبي للسنة النبوية الشريفة ألا وهو القرن الثالث الهجري.
- 3- نشأ أبو بكر بن أبي شيبة في عائلة علمية، فأبوه كان قاضيا وكذلك جده، كما إن أخويه عثمان والقاسم كانا من علماء الحديث في وقتهم وكذلك ابنه إبراهيم.
- 4- علم الجرح والتعديل: هو علم يتناول رواية الحديث النبوي، من حيث الحكم عليهم جرحا أو تعديلا.
- 5- بينت الدراسة أهمية علم الجرح والتعديل، حفاظا على السنة النبوية. وصيانة لها من أن يدخل فيها ما ليس منها.
- 6- كان الإمام أبو بكر بن أبي شيبة، إضافة إلى معرفته بالرواة جرحا وتعديلا، كذلك كان عارفا بما يتعلق بضبط أسماء الرواة، ونسبهم وولاداتهم ووفياتهم وغير ذلك، كما كانت له معرفة بعلم الحديث.
- 7- بلغ عدد الرواة الذين عدّ لهم أبو بكر من خلال البحث والاستقراء 14 راويا.
- 8- اتضح لنا أن أقوال ابن أبي شيبة في التعديل، لم تخرج عن أقوال علماء عصره كالأئمة أحمد بن حنبل ويحيى من معين وعلي بن المديني وغيرهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- 1- أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت 1307هـ)، ط1 دار ابن حزم 2002،
- 2- الإمام يحيى بن معين ومكانته بين علماء الجرح والتعديل. د. أحمد عواد جمعة الكبيسي دار العصماء، دمشق ط1 / 2019
- 3- تأريخ بغداد، تأريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووآرديها، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (392 - 463 هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي. بيروت، ط1/ 2002
- 4- تأريخ مولد العلماء ووفياتهم المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي (ت 379هـ) المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط1 / 1410هـ
- 5- التأريخ الكبير، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. ب. ت
- 6- تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي- بيروت ط1 2003
- 7- التأريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابو بكر بن ابي خيثمة (ت 279 هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط1 / 2004
- 8- التأريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين - رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه دراسة وترتيب وتحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط1 / 1979
- 9- تأريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (499 هـ - 571 هـ) دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع / 1995
- 10- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ) وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998

- 11- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (654 - 742 هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1 1980-1992
- 12- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني الشافعي (733 هـ - 852 هـ) باعتناء: إبراهيم الزبيق، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1 / 2014.
- 13- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ) المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1 / 1986
- 14- الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت 354 هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1 / 1973
- 15- تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت 261هـ) دار الباز ط1 / 1984
- 16- تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت 385 هـ) المحقق: صبحي السامرائي (ت 1434 هـ) دار السلفية، الكويت / 1984.
- 17- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى: 748، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985
- 18- سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (209 - 273هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط (ت 1438 هـ) -عادل مرشد - محمد كامل قره بللي- عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط1 / 2009.
- 19- صحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير- دمشق، ط5 / 1993.
- 20- الطبقات الكبير، المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230 هـ) المحقق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي القاهرة، ط1 / 2001
- 21- الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت 322هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت ط1 / 1984
- 22- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط2 / 2001

- 23- فتح الباري بشرح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773 - 852 هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي لت 1388 هـ قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب لت 1389 هـ المكتبة السلفية، مصر، ط1، 1380هـ.
- 24- فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنده العبدى (ت 395هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر- الرياض - ط1/1996.
- 25- الفهرست، المؤلف: أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم لت 380 هـ قابله بأصوله وأعدده للنشر: أيمن فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن - إنجلترا، ط2/2014 الطبعة: الأولى، 2009م.
- 26- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365 هـ). تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية -بيروت- ط1-1997.
- 27- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى عبد الله القسطنطيني المعروف بكاتب جلبي وبجاني خليفة (1017 - 1067 هـ = 1609 - 1567 م) حققه وعلق عليه: إكمال الدين إحسان أوغلي - بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، لندن - إنجلترا، ط1-2021.
- 28- الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463 هـ) صححه: أبو عبد الله السورقي، قابله: إبراهيم حمدي المدني، الناشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد، الدكن، الطبعة: الأولى، 1357 هـ
- 29- المجروحين من المحدثين، للإمام ابن حبان البستي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي لت 1433 هـ الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط1-2000.
- 30- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المحقق: محمد شكور الميادينى، مؤسسة الرسالة ط1-1998.
- 31- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث») المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، ط4-1990
- 32- المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث») المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر - بيروت، ط4-1990.

- 33- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط2-1392هـ.
- 34- الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط1-1966.
- 35- المصنّف، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت 235 هـ) المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ط1-2015.
- 36- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط لت 1438 هـ- عادل مرشد - وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1-2001.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة دولية شهرية علمية محكمة

الترقيم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X

الترقيم الدولي الورقي: ISSN:2410- 1818

البريد الإلكتروني: journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2025	2024	2023	2022	2021	العام
0.5978	0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	معامل أرسيف
1.59	1.55	1.25	1.73	1.60	معامل التأثير العربي